الغزالي

الشراه قوله مما تشركون ما مصدرية اي بري
من اشراككم او موصولة اي من الذي تشركونه مع الله
في عبادته بحذف العائد ويجوز ان تكون
موصوفة والعائد ايضا محذوف الا ان حذف
عائد الصفة اقل من حذف عائد الصلة فالجملة
بعدها لا محل لها على القولين الاولين ومحلها
الجر على الثالث اه سمين وقد جرى المفسر على
انها موصولة حيث بينها بقوله من الاصنام
والاجرام والاجرام عبارة عن الكوكب والقمر
والشمس اه شيخنا قوله فطر السموات والارض
اي وما فيهما ومن جملته معبوداتكم وهي الاصنام
والكواكب والشمس والقمر فهي مخلوقة له فلا
يصح ان تكون آلهة وقد ابطل الاول بقوله
اني اراك وقومك الخ والثاني بقوله لا احب
الافلين والثالث بقوله اني بريء مما تشركون
والرابع بقوله لئن لم يهدني ربي اه شيخنا
قوله حنيفا حال من التاء في وجهت اه
قوله وحاجه قومه روي انه لما شب ابراهيم
وكبر جعل آزر يصنع الاصنام ويعطيها له ليبيعها
فيذهب بها وينادي من يشتري ما يضره ولا
ينفعه فلا يشتريها احد فاذا بارت عليه

ذهب

ذهب بها الى نهر وضرب فيه رؤسها وقال لها
اشربي استهزاء بقومه حتى فشى فيهم استهزاؤه
جادلوه فذلك قوله تعالى وحاجه قومه الخ انتهى
خازن قوله وهددوه عطف تفسير على
جادلوه فمحاجتهم كانت بالتهديد لا بالبرهان
لعدمه عندهم ومحاجته كانت بالبرهان ففرق
بين المقامين اه وفي زاده على البيضاوي يعني
انه عليه السلام لما اورد عليهم الحجة المذكورة هم
اوردوا عليه حججا على صحة اقوالهم بان قالوا
انا وجدنا اباءنا على امة وانا على آثارهم مقتدون
ومثل قولهم اجعل الآلهة الها واحدا ان هذا
لشيء عجاب ومثل انهم خوفوه بانك لما طعنت
في الوهية هذه الاصنام وقعت في الآفات انتهى
شيخنا قوله ان تصيبه بسوء كخبل وجنون
اه خازن وقوله ان تركها اي ترك عبادتها
قوله قال اتحاجوني الخ استيناف وقع جوابا
لسؤال نشأ من حكاية محاجتهم كانه قيل فماذا
قال حين حاجوه اه ابو السعود قوله بتشديد
النون اي ادغام نون الرفع في نون الوقاية وقوله
وتخفيفها اي لئلا يجتمع مشددان في كلمة واحدة
وهما الجيم والنون اه كرخي قوله وهي نون

Copyright King Saud University